المفتتح

مشاعل على الطريق

تجاوب مثير للارتياح أبداه شبابنا وطلابنا من خلال حرصهم على مد صفحتهم اليومية بالمواد والمقالات والصور والاستطلاعات والتعبير عن كل ما تجيش به صدروهم من تطلعات آنية ومستقبلية وكذا المشاركة بوضع الحلول الناجعة لما يعترض سبيلهم من عثرات أو معوقات.

هذا التجاوب بقدر ما سر قلوبنا أعطانا الثقة لنخطو خطوات واثقة لإصدار أعدادنا الأسبوعية حال انتهاء عطلة عيد الأضحى المبارك لنكون بذلك قد أوفينا بالأمانة المهنية والتاريخية والإنسانية والتربوية والتنويرية التي وضعها على عاتقنا الأستاذ/ أحمد محمد الحبيشي رئيس مجلس الإدارة - رئيس التحرير.

لنكون نبراساً يضئ الطريق لحملة مشاعل الغد.

والله الموفق

المحرر

ما فضة إلا قديمي

سلوى صنعاني

على قلتها مناسبات الأعراس التي أحضرها ويجبرني على حضورها الواجب، لأنني لا أميل إلى ضجة الفرق النسائية الغنائية التي لا تجيد الغناء بقدر ما تجيد قرع الطبول. لاحظتُن معظم النساء الحاضرات وخصوصاً الفتيات يلبسن حلياً جديلاً من نوع الفضة. هذا المعدن الذي عاد ليتوهج من جديد على صدور الغيد وخصورهن ومعاصمهن أضحى أكثر توقاً للنساء من الذهب إذ أصبح ينافس الذهب من حيث الإقبال ربما لأنه أقل كلفة من أخيه. وربما لأن الموضة العصرية اقتضت ذلك.ولكننا إذا ما عقدنا مقارنة بين الفضة الحالية ونقوشها ووزنها. سنجدها تختلف تماماً مع الفضة القديمة التي تصنع محلياً في اليمن بل إن القديمة منها تبدو أكثر جطلاً وأكثر وزناً وثقلاً من الحلي الفضية الحديثة التي يستوردها تجار الإكسسوارات من الهند.

والفضة القديمة بنقوشها الجميلة كانت ومازالت نظراً لجودتها محط اهتمام الأفواج السياحية التي تزور اليمن لأنهم يميلون إلى القديم لما يحمله من دلالات الماضي والتاريخ والعراقة.

بيد أن هذا الإقبال يجعلها تنقرض شيئاً فشيئاً من أسواقنا. كما انقرض صائغوها فلم يعد إلا قليل من جيلنا هذا ممن توارثوا المهنة " الصياغة " من الجيل السابق من آبائهم. هذه مشكلة نواجهها حالياً مع غزو الفضة الهندية المجلوبة من الخارج ورغم عدم مقدرتها على منافسة الفضة اليمنية القديمة من حيث الجودة أي من حيث الوزن الثقيل والنقوش القديمة الرائعة،أليس حرياً بالدولة أن تشجع هذه المهنة وصائغيها على النهوض بها لمشروع جميل من خلال تقديم قروض مسهلة لهم لتشغيل أياد عاطلة عن العمل من ناحية وضمان جزء من تراثنا وموروثنا وإنعاشه من ناحية أخرى. مع الحرص على الاحتفاظ بالطابع الأصلي للنقوش لتغطية حاجة السوق المحلية وامتصاص ذلك الإقبال الشديد لنسائنا على اقتناء الفضة. وتغطية حاجة السياح الذين لا يميلون إلى القديم. مع عدم علمهم بذلك المثل الشعبي المتداول اليمني القائل " ما فضة إلا قديمي .

قضية للنقاش

الطلاب والغش

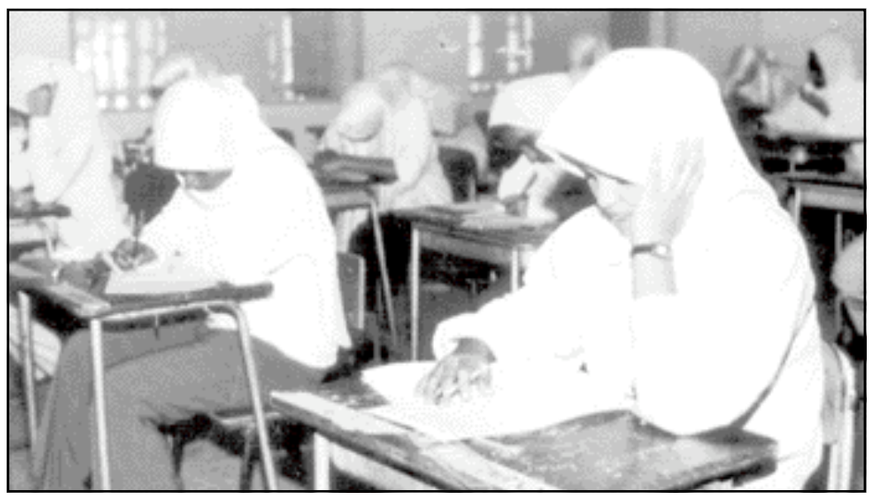

أنور أحمد صالح

حقيقة لا ينكرها أحد..وهي أن الغش المدرسي يضر بالطلاب وبالتلاميذ ولا يفيدهم.. ولكن (الغش) له دوافعه ومبرراته المنطقية تجبر الطالب الممتحن والمختبر على استخدامه وسيلة تضمن نجاح . فالتلميذ الصغير لم يخلق غشاشاً ولا يفهم معنى الغش وربما يسمع عنه ثم يبدأ الاقتراب منه عبر مراحل حياته الدراسية وقناعته بفائدته والتعاطي المزمن مع هذه العادة السيئة كوسيلة إنقاذ من السقوط وتجنب دوائر الفشل (الكعكاك) في نتيجته المدرسية.

وجميعنا تربويون وأولياء أمور نعلم أن الإهمال والتقصير ليس السبب الوحيد للمستويات التعليمية المتدنية، فهناك عدد من الطلاب والطالبات الأذكياء والمجتهين يستخدمون الغش كوسيلة ضمان للنجاح وللحصول على أعلى الدرجات.. ولكن الأسباب البارزة وكما هو ملحوظ وملموس في الواقع التعليمي المدرسي وأهمها حرمان الطلاب من حقوقهم المشروعة ومن هذه الحقوق حق الاستقرار الدراسي بكامل ظروفه وشروطه الملائمة، وحرمان الطلاب من هذه الحقوق مسؤول عنها القادة التربويون في وزارة التربية وفي مكاتبها الفرعية بالمحافظات وبالمديريات في إدارات المدارس.

كيف يمكن للطلاب تأدية واجباتهم من دون التهيئة المطلوبة للغرفة الدراسية الصحية وإعدادها بالتهوية وبالإضاءة وبالذات في الفترات الدراسية المسائية؟! كيف يمكن للطلاب الفهم والاستيعاب للمقررات الدراسية في ظل هدر مئات الحصص الدراسية وفي ظل مع احترامي بدائية وتخلف الوسائل والمستلزمات الدراسية غير المواكبة وفي ظل سلبية المناخات الدراسية؟!

وكيف يمكن للطلاب تلقي العلوم والمعارف في ظل الازدحام الصفي وتراكم الدروس وعملية (التكيف) بغرف إنجاز خطة المنهج الدراسي في الوقت المحدد لها؟!.

نشير إلى عدد من الأمثلة للتوضيح ليس إلا :-

■ (العجينة) وهم تلاميذ السنوات الأولى أساسي يتلقون التدريب قبل التعليم في ظل كثافة وازدحام صفي يصل أعدادهم إلى (٥٠) تلميذاً في الصف الواحد والزمن المحدد للحصة الدراسية (٣٥ دقيقة) وكل تلميذ يحتاج إلى دقيقة واحدة للتدريب (بإمساك القلم لكتابة الحرف والرقم).. فكيف يمكن للمعلم أو المعلمة تغطية زمن الحصة في ظل هذا العدد؟! .

إذن.. المسألة غير منطقية!!

مثال آخر..

■ عند قيام المعلم أو المعلمة بإعداد الدرس يحدد الأهداف الخاصة والعامة وترتيب الخطوات بالتمهيد والعرض والتطبيق من أجل تقديم حصة دراسية ناجحة.. كيف يتمكن للمعلم من إشراك معظم التلاميذ في موضوع الدرس في ظل هذا العدد المتجاوز لزمن الحصة؟!

■ كيف يمكن للطالب أو التلميذ فهم واستيعاب مواضيع المقررات الدراسية في ظل هدر مئات الحصص وأجواء دراسية غير مستقرة؟! إذن الموقف صعب ومعقد!!.

في رأيي ان من يعتقد لجوء الطلاب إلى الغش دون أسباب فهذا الاعتقاد خاطئ.. لأن ما يواجهه الطلاب في مختلف مراحلهم الدراسية من مشكلات معيقة أمام استقرار تحصيلهم التعليمي.. هذه المعوقات وهم ليسوا مسؤولين عنها هي الدافع الرئيسي للجوئهم إلى الغش كوسيلة إنقاذ وضمان نجاحهم.. وكذلك من يعتقد أن المراقبة المرهبة والمرعبة في الاختبارات والامتحانات هي وسيلة الردع والعقاب والحل الناجح لمكافحة ظاهرة الغش.. من يعتقد ذلك فهو غير موفق على الإطلاق. ولكن منطقياً لابد من إزالة مسببات ظاهرة الغش وحماية أبنائنا وبناتنا من هذه العادة السيئة بدلاً من إغفال الحقيقة دون جدوى.

استطاعت قيادة تربية عدن المبادرة الفريدة في اختيار (مدرسة) كنموذج يتم إعدادها إعداداً متكاملاً. وإخلاؤها من المشكلات المعيقة المتسببة في توسع وتفشي ظاهرة الغش من أوساط الطلاب في المدارس الأساسية والثانوية على السواء بهدف إقناع الطلاب بالابتعاد عن التعاطي مع الغش..

وذلك على غرار تطبيق التجربة المميزة في الاختيار النموذجي لمدرسة (المتفوقين) بهدف تحقيق النتائج التعليمية الحقيقية عالية المستوى. إن مثل هذه المواقف المسؤولة الجادة والعملية في تغيير وإصلاح الواقع المدرسي من قبل من يعنيهم الأمر في مواقع القرار التربوي هي الواجب التربوي والوطني تجاه الأجيال المطلوب حاضراً ومستقبلاً.

وبعد أن نستخلص القول بأن الوضع الدراسي المتدني هو المتسبب الرئيسي في معاناة الطلاب ويدفعهم للغش كوسيلة إنقاذ من الرسوب والفشل. ويضمن نجاحهم ولو بأدنى درجات النجاح. نضع هذه القضية للنقاش وعنوانها (ظاهرة الغش) كمشكلة تعليمية معقدة أمام كل من يعنيه الأمر ويهتم بمصالح بناتنا وأبنائنا الدارسين..

وتناول هذه القضية المثيرة للنقاش على وجه الصفحة المشرقة (شباب وطلاب).

والله الموفق

مطالب جريئة وملاحظات وآراء صريحة لبعض وكلاء ومشرفي الأنشطة بمدارس م/ الشيخ عثمان

مما لاشك فيه أن برامج الأنشطة المدرسية والرياضية ومدى حركتها الداخلية في معظم في مدارس م/ عدن بل وفي معظم مدارس محافظات الجمهورية مازالت تفتقر إلى الكادر التربوي المتخصص والمؤهل الذي تقع عليه مسؤولية ترسيخ حركة النشاط المدرسي ((الصفي واللاصفي)). وذلك من أجل استمرارية إنعاش وتفعيل ذروة الحياة الحيوية للأنشطة المدرسية والرياضية التي تعد جزءاً لا يتجزأ من عملية التحصيل التعليمي واستقرار التعليم وانضباط الطلاب.

ومن هذا المنطلق نرى أنه لابد ولكي نتعرف أكثر على كيفية سير وتنفيذ الخطط والبرامج للأنشطة المدرسية والرياضية في أروقة ومساحات المدارس في ظل إلزام الطلاب والطالبات بالمشاركات والتفاعل برغم من شحة الإمكانات وعدم استقرار النشاط الإبداعي والرياضي، وما تحتاجه بعض المدارس في الوقت الحالي..

التقينا بعض التربويين المتخصصين في مجال الأنشطة المدرسية والرياضية بمديرية الشيخ عثمان الذين عبروا عن وجهات نظرهم وعن التطلعات وأهم ما يتوجب توفيره من متطلبات في الوقت الراهن، وبعض الأشياء الأخرى المرتبطة بحركة الأنشطة المدرسية الرياضية حيث كانت حصيلة أحاديثهم كالآتي :-

■ **الأخ/ نجيب عبد الكريم شعلان وكيل الأنشطة المدرسية بمدرسة عمر المختار للتعليم الأساسي- بنين - قال :-**

نحن غير راضين أولاً قبل كل شيء خاصة في عدم تنفيذ الحصة الدراسية لمادة التربية البدنية الرياضية بالشكل ((النظري والمنهجي)) وذلك بسبب عدم وجود الكادر التربوي المتخصص بالمادة وعدم توفر الأدوات الرياضية مثل تنس الطاولة وبعض أدوات ألعاب القوى نتيجة لارتفاع أسعارها، بالإضافة إلى أهمية وضرورة إعادة الاعتبار لترتيب الحصة الدراسية لمادة التربية البدنية حسب المنشور المنزل من إدارة التربية،.. ولا سيما أن أبرز الإيجابيات التي يمكن الإشارة إليها فهي تكمن في وجود المنهاج والدليل لطرق تدريس مادة التربية البدنية، والاهتمام بالوسائل التعليمية والأعمال اليدوية،.. لذا لابد من التأكيد على أن أهمية تنوع النشاطات والعناية بترميم الملاعب والتركيز على إنشاء صالات نموذجية خاصة بالأنشطة المدرسية تعتبر هي المطالب الجوهرية من وجهة نظرنا والتي يجب أن تهتم بها جهات الاختصاص والسلطة التنفيذية والمحلية بالمديرية هذا إذا أردنا نشاطاً مدرسياً داخلياً يتوافق مع الخطط والبرامج وقدرات اللجان الإشرافية والجمعيات الطلابية بداخل المدارس.

■ **الأخ/ رياض فارع أحمد وكيل أنشطة مدرسة الفجر للتعليم الأساسي - بنين - يقول :-**

علينا أولاً أن نكون واقعيين عند الحديث عن النشاطات المدرسية سواء التي تنفذ بداخل المدرسة أو التي تتماشى وتسير وفق برمجة وخطط المديرية أو المحافظة لذا لابد أن نشيد بالجهود الطيبة التي تبذل لتنشيط وتحريك الحياة الإبداعية من قبل إدارة تربية م/ الشيخ عثمان، لكن إذا نظرنا إلى السلبيات التي تقوض عملنا التربوي والنشاط المدرسي والرياضي فيمكن القول أنها تعود إلى عدم صلاحية الملاعب وعدم وجود صالات أو غرف مناسبة لإقامة الفعاليات الداخلية بالإضافة إلى الأسعار الباهظة للأدوات الرياضية والموسيقية والفنية،..

ناهيك عن تصادم برامج وخطط المدرسة مع خطط إدارة المديرية والمحافظة وشحة الموارد المالية وبالذات في هذا العام الدراسي الحالي ٢٠٠٦ - ٢٠٠٧م.

■ **أما الأخ/ فيصل علي عبد الغني وكيل الأنشطة المدرسية بمدرسة المصمود الأساسية فيقول :-**

لعل أبرز المشكلات التي نعاني منها في الوقت الحالي تتمثل في غياب التوزيع العادل لمدرسي مادة التربية البدنية حيث نتطلع أن تكون هذه المادة مستقبلاً من ضمن النشاط الصحفي المنهجي وأسوة بالمواد الدراسية الأخرى، بالإضافة إلى شحة وقلة الملاعب التي تكاد أن تكون في حالة إهمال وترد، وحبذا أيضاً لو يتم إعادة مادتي التربية الموسيقية والفنية - الرسم - كما كانت سابقاً خصوصاً وأن هناك العديد من الطلاب يمتلكون القدرات والمؤهلات في إحياء وإقامة الحفلات والأعمال الفنية بدلاً من استئجار فرق موسيقية خارجية يصرف لها مبالغ والمدارس بحاجة ماسة إليها، فعلى كل حال نتمنى أن يتم تقسيم وتوزيع مدرسي مادة التربية البدنية برؤية تربوية عادلة والاستفادة من خريجي قسم التربية البدنية بكلية التربية جامعة عدن،.. وأن تتوفر أبسط الإمكانات والمتطلبات حتى نستطيع القيام بمهامنا العملية لتنفيذ الخطط والبرامج المتعلقة بالنشاط الصفي واللاصفي في الإطار الداخلي والمشاركة على مستوى المديرية والمحافظة بشكل جيد وفعال.

■ **الأخ/ محمد علي عبده مشرف النشاط المدرسي بمدرسة ٣٠ نوفمبر للتعليم الأساسي قال :-**

صحيح هناك مدارس تعاني من عشوائية التخطيط والتخبط في تنفيذ النشاطات الصفية واللاصفية لكن إذا نظرنا إلى الأسباب التي تؤدي إلى مثل هذا التخبط والعشوائية فإننا سنجد أن هناك مبررات تتمثل في عدم وجود حصة حقيقية في مجال التربية البدنية وعدم وجود ملاعب رياضية مناسبة، وعدم توفر المستلزمات والأدوات الضرورية لتفعيل الخطط والبرامج بشكل جدي ومدروس،.. لذا يجب وقبل أن يتم تنفيذ خطط وبرامج الأنشطة وإدارة الأنشطة بالمحافظة لابد من العمل على مساعدة المدارس التي تفتقر إلى أبسط المقومات، وحصر وتوزيع الكوادر التربوية المؤهلة للمدارس التي تعاني من نقص الكادر التربوي والتعليمي وكذا الاعتناء بالجوانب البيئية والثقافية والصحية، فكل هذه أشياء أو مرتكزات محورية يجب أخذها بعين الاعتبار، ونتمنى في الأخير أن تتضافر جهود التربويين والإدارات المدرسية ومشرفي الأنشطة المدرسية ومدرسي المواد الإبداعية من أجل تحقيق بيئة مدرسية نظيفة تسهم في تشجيع التلاميذ والطلاب للمشاركة والتفاعل والإطلاع على كل ما هو جديد في مجال تقنية المعلومات ومواكبة النشاط المدرسي الصفي واللاصفي.

■ **أما الأخت/ أماني مبارك سعيد مشرفة النشاط الرياضي والعمل النسوي والتي مازالت تعمل متطوعة بـ ثانوية بلقيس للبنات فتحدثت قائلة :-**

في اعتقادي أن الأسباب التي أدت إلى انخفاض أو تراجع النشاط الداخلي والخارجي بالنسبة للطالبات في بعض المدارس تعود إلى عادات وتقاليد مختلفة لدى بعض الأسر التي تتسبب في منع مشاركة الطالبات،.. حيث لا يوجد تعاون أيضاً من قبل الإدارات المدرسية والهيئات التدريسية، كما أن عدم وجود مدرسات لمادة التربية البدنية وعدم وجود مساحات واسعة للملاعب، وعدم وجود الأدوات الرياضية وتغيير بعض مدراء الإدارات المدرسية كل ذلك يسهم في تراجع وانخفاض وتيرة النشاط الصفي واللاصفي في بعض مدارس البنات،.. لذا نتمنى من الأخوة المسؤولين بوزارة الـ تربية والتعليم أن يهتموا ويرعوا الطالبات الموهوبات ويوفروا لهن كل المتطلبات التي تساعدهن على ممارسة ومزاولة مختلف النشاطات الإبداعية كالغناء والرسم والموسيقى والنحت والتمثيل والرياضة أيضاً.

■ **الأخ/ سالم البيضاني وكيل الأنشطة المدرسية بثانوية عثمان عبده للبنين قال :-**

نحن حالياً لسنا مقتنعين بالتفكير والأسلوب والطريقة التي يشرف عليها بعض الأخوة في إدارة الأنشطة بالمحافظة والمديرية لإقامة الفعاليات الرياضية والثقافية والعلمية وذلك لعدة أسباب منها تأخير وصول الرسالة المقرة لتنفيذ الفعالية، وعدم التنسيق المبكر لإشعار بعض المدارس بالحضور حسب الموعد المحدد للبطولة أو الفعالية، وانحياز بعض اللجان الإشرافية لبعض المديريات الأخرى وهذا ما يعكس في حقيقة الأمر سلبية النوايا التي تهمش جهود الآخرين وتحبط قدراتهم في الإعداد والتجهيز والتدريب لمشاركة الطلاب المنظمة والمعدة بالشكل الجيد..، عموماً نحن وباختصار شديد نريد من قيادات النشاط المدرسي بالوزارة وإدارة الأنشطة بالمحافظة الاعتناء والرعاية الكاملة بالأنشطة المدرسية الداخلية بالمدارس وألا يقتصر دورهم على تنظيم الفعاليات والبطولات المدرسية والاستفادة من البرامج والخطط المرتبطة بالحياة الحيوية للأنشطة المدرسية.

عبد العزيز الدويلة

لماذا لا يقرأ أبناؤنا الكتب؟!

- من المعروف أن الشهادة المدرسية أو الجامعية لا تبرز نسبة الثقافة التي يتمتع بها الشخص،والقسم التخصصي لا يمكن أن يكشف عن مدى استيعاب الشخص للمراجع التي احتاج لمطالعتها أثناء إعداده بحوثه الدراسية.إذن كيف يمكن خلق عادة القراءة المترسبة تحت جلود الناس وتبيان أهميتها لقيمتها و مردودها في توازن شخصياتهم،وليس رضوخاً لضغوط الدرس أو العمل.

- هل هي مهمة النقاد؟وهل هي دعوة لصحوة نقدية عليها أن تحمل هم التأسيس،وإلهاب وعي الناس،وتملك توجيههم نحو مطالعة الأعمال المؤثرة بتشويق يجذب القارئ في نفس الوقت الذي لا يغرقه برموز وطلاسم يعجز الفرد العادي عن متابعتها،أم أن هذه المهمة تعتبر الأولى من واجبات وسائل الإعلام وخصوصاً - المطبوعات منها - التي توقفت معظمها عند مرحلة عقد اللقاءات والندوات،وإجراء الحوارات مع أو عن هؤلاء المبدعين دون إكمال الرسالة ونشر إبداعهم وتعميمه وإيصاله إلى الجمهور،ودون السعي إلى تخصيص بعض الصفحات الجادة التي تعود القارئ على متابعة الكتابات الملتزمة وتشركه في النقاش الفكري المطروح أو القضية المثارة.

- إن انفلات المطبوعات من الدخول إلى أجواء الطرح المسؤول،وتحولها إلى مساحات ملونة تبيع التسلية أدى إلى فرز فئة من القراء لا تتواصل إلا مع كل طريف ومباشر ومسطح لدرجة أنها أصبحت لا تقوى على مواصلة قراءة مقال جاد في الصحف اليومية وتعتبره معقداً غير قابل للاستيعاب.

- هل تغيرت قيم هذا العصر،وأدى الانكسار الخطير الذي أصاب معنى ومضمون الثقافة بالإضافة إلى ضغوط الحياة اليومية وما ورثته من ثقافة استهلاكية،إلى عدم إيمان الناس بجدوى تأسيس واقع ثقافي جديد يرتقي بالروح وبالناس والمجتمع.ومن هنا تعددت المجلات رخيصة المحتوى وكان الانتشار للكتابات السطحية وتأزمت بذلك ظاهرة(أمية المتعلمين)وأصبحت هناك مساحة شاسعة بين الكتاب كقيمة واتجاه وتيار و بين كتب الحظ والتنجيم وكيف تتسلى في أوقات فراغك.

- ومهما تكن الأدوار المسؤولة التي تقف وراء تأكيد هذا(القصور الثقافي)لدى الناس إلا أنها تكاد تتلاشى عندما تكون بذرة القراءة منقوشة في نفس الإنسان فمن الغريزي أن يطلب الطفل المعرفة،ولو نمت وترعرعت هذه الخاصية،وتعهدها الجو التربوي - في البيت والمدرسة - الذي يحترم القراءة وينحني للاكتشاف والبحث لكان هناك الفرد الذي لا يفرق بين كونه إنساناً وبين كونه قارئاً.

- إن مهمة خلق ثقافة جديدة يجب أن تنطلق من إدراك كل إنسان لقيمة القراءة وضرورتها في تكوين شخصيته وأسلوب تفكيره ومن اعتقاده الجازم بجدواها كعنصر بديهي لا مجال للاختيار بين وجوده من عدمه،ثم يأتي بعد ذلك دور المؤسسات المسؤولة لتعميق هذا الإيمان وترشيده وتقنينه حتى يحرر الإنسان العربي من موروثاته المختلفة منها التي تكبل أقدامه وتؤخر تطوره.

سعيد محمد سالمين
(كادر تربوي متقاعد)

وداع وضياع

ما ظنيت أن فراقكم صعب
وأن الحياة بعدكم تعب
القلب لكم ينادي
والروح بحبكم تناجي
العين بفراقكم تدمع
والقلب ببعدكم يفزع
إلهي امتني قبل فراقهم
ولا تحرمني من رؤياهم

* * *

العين تدمع والدمع دم
والقلب يحزن لفراقكم ويندم
إلهي لا تهني وأنزلني التراب
قبل وداع وفراق الأحباب
كيف أمشي أنا في ظلمتي..؟؟
دون مسايرة رفقتي
أهذه هي حياتي
هموم في قلبي
وأشواك في دربي
وفراق في حبي

* * *

ألا يكفي تعب في روحي
وآلام في جروحي
وأحزان في صدري
وأشباح في قصري
وخوف من قبري
ألا يكفي إني موجوع في دنياي
وأن الدموع جفت في عيني
أهذه حياتي وداع وضياع.

أحمد ناصر الحيدري

التمادي في الأخطاء

الكل منا يفكر ويضع لنفسه خططاً ومشاريع مستقبلية لتكون حياته القادمة نحو الأفضل بقدر الإمكان..ولكن المرء أحياناً تواجهه أشياء ويصطدم بعراقيل مما تجعل ما فكر وخطط به غير صائب،ولم يكتب له النجاح، والسبب أنّ الإنسان بشر، والبشر من الطبيعي أن يخطئ في بعض الأحيان، وكلنا نعرف بأنّه ليس من العيب من يخطئ؛ وإنما العيب هو أن يستمر المرء في أخطائه وعدم الاعتراف بذلك، فنراه يتمادى أكثر فأكثر نحو الأخطاء مما يعرض نفسه في شر الأعمال والعقوبات وفقدان محيطه الاجتماعي.

ولهذا فلابد لنا من أن نقر بصراحة ودون تردد بأنّ الفشل هو أمرٌ حقيقي في حياتنا، وإننا نمتلك القدرة والعزم على مُعالجة الأخطاء وتلافيها والابتعاد عنها حتى لا يتعرض مرة أخرى للانزلاق في الأخطاء.. طبعاً المرء لديه كامل القدرة في أن يواجه تحديات ظروفه الصعبة، وهذه المسألة لن تتحقق؛ إلا في أن نمتلك الشجاعة والثقة بالنفس، ونتحمل المسؤولية مهما كانت الظروف التي تواجه حياتنا مع الاعتراف بالأخطاء وهذا حتماً سيساعدنا كثيراً في تغيير نمط حياتنا، والمشاركة في عملية البناء والتعمير والتفاؤل بمستقبل أفضل لحياتنا وبناء علاقات متينة مع الآخرين يسودها الحب والاحترام.كما أنّ المسألة لا تتطلب وليس بحاجة للمرء في أن يهاجم نفسه دوماً لدى ضعفه في معالجة أخطائه وألا يشعر أبداً بالإحراج والخجل في سؤاله لأصدقائه في محيطه العملي أو الاجتماعي ومعرفة آرائهم عما حصل..وربما هذه الآراء تجعله يعيد نفسه إلى الصواب والتمييز بين الخطأ والصواب دون اللجوء إلى المبالغة الزائدة..وفي هذه الحالة أيضاً يستطيع أن يحقق حياة هادئة لأيام حلوة قادمة بعيدة ومستقبل يبشر بالخير.

منير مصطفى مهدي

كيف تكتب المقالة؟

لكتابة مقالة ما لابد أن يتبع كاتبها الخطوات الآتية :-

١- القدرة على الاختيار الجيد للموضوع الحيوي، وأن يكون قريباً لهموم القراء وظروفهم وحياتهم اليومية.

٢- الإلمام بمختلف مستويات اللغة العربية وقواعدها ومعجمها.

٣- امتلاك ثقافة عامة واسعة ومعلومات كافية عن الموضوع الذي يريد أن يكتب فيه.

٤- القدرة على سبك المقالة في بناء متماسك ومتآلف الأجزاء، وعادة يتكون البناء السليم للمقالة من ثلاثة أجزاء بالإضافة إلى العنوان، وهذه الأجزاء هي :-

أ - **المقدمة :-**

وفيها يتناول المؤلف المعلومات المسلم بها لدى المتلقي والمتصلة بالموضوع تمهيداً لعرض الفكرة الرئيسية للمقالة.

ب- **العرض :-**

وهو صلب الموضوع ويقصد به تمهيد الموضوع وعرضه ومناقشته مناقشة من مختلف الزوايا، وهذا العرض يتكون من فقرات عدة وكل فقرة تتكون من جمل مترابطة.

ج- **الخاتمة :-**

وهي آخر جزء من الموضوع وفيها يتم كشف الفكرة العامة وترسيخها في ذهن المتلقي. وتعد الخاتمة (زبدة الموضوع) وتجمع ما تشعب منه وتقود المتلقي إلى قصد الكاتب ومغزاه.

وعلى هذا الأساس ينبغي أن تكتب المقالات حتى تكون جيدة ومؤثرة في نفوس القراء ويستفاد منها.

عابد إبراهيم الحبيب

شبابنا والوقت

بما أننا لا نمر في هذه الحياة أكثر من مرة فلنحافظ على وقتنا الذي هو في الحقيقة عمرنا وما أحوجنا جميعاً إلى وقفة مع ذاتنا ومحاسبتها قبل أن تحاسب.

فالوقت هو عمر الإنسان وحياته وبالتالي فإن ضياع الوقت يعني ضياع العمر والوقت كالمال.. كلاهما قيمته في جودة إنفاقه وحسن استعماله ولابد من الإشارة إلى ضرورة استعمال أوقات الفراغ استعمالاً حسناً.. وإنها إذا استغلت كانت وسيلة للنمو الثقافي والاقتصادي والاجتماعي ولعل أيام الشباب أقدس الأيام وأثمنها.

ومن أضاع ربيع حياته في اللهو لم يجن في خريفها إلا اليأس والمرارة ومن شب على الفوضى والتردي عاش حياته قلقاً تائهاً ثم نادماً لأن الوقت إذا فات مات ولا يستدرك.. فلا شيء أعز منه.

ومن أهم أسباب ضياع الوقت بل العمر هو الاستسلام للكسل واليأس وعدم التفكير في تحديد هدف أو وضع برنامج يسير الإنسان وفقه فيقدم لنفسه أولاً ولمجتمعه ثانياً كل الخير والفائدة.

داليا عدنان الصادق

رسالة إلى أبي

سطرت رسالة عبقة بالحب والوفاء وكل ما يجيش به صدرها إلى والديها.. ونظراً للأسلوب الأدبي الشائق الذي احتوته وما تزخر به العبارات ارتأينا نشرها كنموذج.

والدي الطيب العزيز الغالي..

لا أعلم ماذا أكتب لك في هذه الأسطر التي أعي أنها لا تكفي لتعبر عن ما أحس به من احترام وتقدير لك يا والدي العزيز فأنت بالنسبة لي الأب والمثل الأعلى والقدوة في حياتي هل ستكون مثل ما أنت تريد لي كل النجاح، أم ستكون غير ذلك.

والدي أريدك أن تعلم أني أعيش في هذه الحياة في بركة دعائك أنت وأمي فأنا أحبكما كثيراً ولا أستطيع أو أتوقع أن يمر يوم دون أن أقبلكما وأنتما تدعان لي..

والدي تعلم كل شيء أني كلما سألني أحد عنك.. بقوله إني ابنة من؟ فأنا أقول وبكل فخر.. أنا ابنة الوالد الطيب الذي يعمل من أجلي ومن أجل أخوتي.. ثم أقول أتمنى أن أكمل دراستي وأريح والدي فهو يتعب من أجلي فأنا أريد أن أريحه وأتعب من أجله ولكني أحس أني مهما فعلت لن أوفيك حقك من تعب وأنت تعمل من أجل أن نعيش نحن فمتى يا ترى سنريحك ونعمل نحن من أجل أن تحس أنت براحة.. تعلم أن هناك أولاداً أحببتهم وأحبوك، ويتمنون أن تكون أنت ووالدتي العزيزة في أتم راحة.

(والدي) تعلم أن كل يوم يمر في حياتي يمر وأنا أدعو الله أن تكون في صحة جيدة وأن يطيل الله في عمركما أنت ووالدتي العزيزة، والدي.. تعلم أنني تمنيت أن أكون في حياتي ذات أهمية، ولأنني أريد ذلك؟ ومن أجل أن تفتخر أنت بي أمام كل الناس، أنني في بعض الأوقات عندما أشعر أني أعاني من أية عارضة صحية فأنا حينها أنعم برعايتكم وعطفكم وحنانكم أنت ووالدتي وخاصة فرصكم أن تبقون إلى جانبي.. والدي.. وما أحلى كلمة والدي ووالدتي أدام الله في عمرك أنت ووالدتي..

ابنتك/ أوسان عبدالله قائد علي
كلية الاقتصاد

أخي المواطن أختي المواطنة:

الإيدز مرض قاتل غير قابل للشفاء فاحترس منه حتى لا نكون أحد ضحاياه